

تدعى الشمر والفؤاد جواد
إن تكن شاعرا فأمرك بدع
حبك الله قد بلغت ملاما
طرب الطفل وثبة وصباح
ومن الضمن في الرياح اهتزاز
ضاق قلب من الجمال مجالا
رب قلب دعى الجمال ولكن
رب قلب حوى المولم طرا

ما فوقه هدى الأنجم

قال الصديق، وقد أطال حوار :
قد هالني منه سؤال هائل
ياساح اهذى الزهر هل أدركتها
ياساح ! ما نحت النجوم ؟ أعلم
ياساح ! أرضك هذه هل تعرفن
بل ما عليها ؟ هل أحطت بمله
وجسادها ونباتها والسر في
أعرفت هذا الإنس في آحاده
أبدأ بنفسك فأعرفتها جامدا
واسعد بملك طليان مستوى
فإذا بلغت من الكواكب منزلا
فها هنا ما وراء الأنجم ؟
فأجبت به بمعجب وتيسم !
حتى تجوز إلي السؤال المفعم ؟
ما نحت في الكون أم لم تلم ؟
ما في ضمير الأرض من مستعجم ؟
في البر أو في كل بحر خضم ؟
حيوانها من ناطق أو أعمى ؟
وثباته في بؤسها والأنتم
والأرض فانفذها بعقل مقدم
ما فوقه ، كالترق في السلم
فها هنا فاسأل ما وراء الأنجم

(٢) هذا اليب وما يده جواب الأعمى

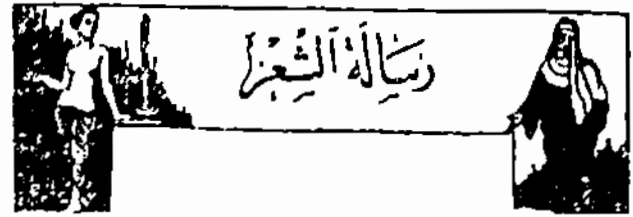
النهر الشاعر *

الاستاذ أنور العطار

نظما إلى الإنكليزية شعرا المستشرق البريطاني
العظيم السيد « آرثور جون أري » أستاذ الآداب
الريية في جامعة « كامبرج » في كتابه « أزهار الشمر »

بردى المنتهى يفكر شمر
في حناياه أضلع تقناجى
خبر العالمين جيلا فجيلا
خط في مصحف الوجود - طورا
وهو يحيا لحنا وضباب عطرا
وقلوب من حرقه الحب حرى
وعنى الكائنات دهرها فدهرها
باقيات تحتال تها وكبرا

* من كتاب « أزهار الشمر » ص ١٣ لندن - مطبعة طيلورس الكتب
الأجنبية جمع وتعل : « آرثور جون أري »



خواطر

لصاحب المزة الدكتور عبد الوهاب عزام بك

فأفوق البشر

يسير الناس على هذه الأرض في سبل الحياة ، تنبهم السبل
أحمانا وتظلم ، وتمترض العقبات ، وتبمد الشقة ، ولكن الأمل
يخدمهم ، والوجدان يصرهم فيبتدون ويسرون

قيل : ليل مظلم قلت : اذكروا في ظلام الليل إشراق الصباح
قيل : غيم مطبق قلت : انظروا رب نجم من وراء القيم لاح
قيل : مهيب طامس مشبه قلت : لكن فيه للسفر انضاح
قيل : لكن برح السير بنا قلت : بعد السير إجماد الفجاح
قيل : والمنزل ما آياته ؟ قلت : في مشناه لنار اقتداح (١)
قيل : هل ذاك قصارى سيرنا قلت : بل نزل به السفر يراح
قيل : فالتسيار ما غايته ؟ قلت : كل الدهر سير ، لا يراح

لست طرويا

قال لي اللامحون : لست طرويا لك حقا إلى الصخور انباء
كم تشير الأوتار لحنا فلحنا وبهز الأوتار منا فناء
ونرى الناس نازل الموج لكن أنت في الوج سخرة صماء

•••

وعلى البحر والشمس صموت غير الحزن تنيره الدماء
والهلال النحيل يلقى خيوطا هي في لجة الهجى أسداء
قد طربسا ولم بهز فؤادا فيك نور ولم بهز الماء

•••

كم رأينا الجمال قيد صموت لك منه برغمنا إقصاء

(١) لا يهتدى الناس إلى الناية في هذه الحياة إلا بيميس من الإلهام
يبلغ على القتل .